

تقرير علمي: أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية

أولاً: المقدمة

يُعد منهج البحث العلمي الأداة الأساسية لإنتاج المعرفة وتطوير المجتمعات، وخلال دراستنا لهذا المنهج، تعلمت أن جودة البحث لا تقاس فقط بصحة أدواته أو دقة نتائجه، بل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية والأمانة العلمية، ويهدف هذا التقرير إلى تلخيص أبرز المفاهيم والضوابط التي تعلمتها حول هذا الجانب الأخلاقي الذي يشكل هوية الباحث وصمام أمان المعرفة.

ثانياً: الإطار المعرفي حول أخلاقيات البحث والأمانة العلمية

من خلال ما تم تحصيله في المنهج الدراسي، يمكن تلخيص الإطار المعرفي للأخلاقيات والأمانة العلمية في النقاط التالية:

مفهوم الأمانة العلمية: تعني توخي الدقة المطلقة في نقل المعلومات، والاعتراف بجهود الآخرين، ونسب الفضل لأصحابه من خلال التوثيق الصحيح.

تعلمت أن السرقة الأدبية أو اقتباس أفكار ونصوص الآخرين دون الإشارة: (Plagiarism) الانتحال العلمي إليهم يُعد انتهاكاً صارخاً للأمانة العلمية، ويفقد البحث قيمته وقانونيته.

الصدق في عرض البيانات: يلتزم الباحث بالأمانة في جمع البيانات والنتائج وتحليلها كما هي في الواقع، دون تزوير، تعديل، أو حذف لخدمة فرضيات معينة.

أخلاقيات التعامل مع عينة الدراسة: تشمل الحصول على الموافقة المستنيرة من المشاركين، احترام خصوصيتهم، وضمان سرية بياناتهم، وعدم تعريضهم لأي أذى نفسي أو جسدي.

الموضوعية والحياد: تجرد الباحث من ميوله الشخصية أو السياسية أو الفكرية، وعرض الحقائق بناءً على الأدلة والبراهين فقط.

ثالثاً: الخاتمة

في ختام هذا التقرير أستطيع القول إن دراسة منهج البحث العلمي رسخت لدي قناعة بأن الأخلاقيات والأمانة العلمية ليست مجرد إجراءات شكلية أو كمالية، بل هي الأساس الذي يبنى عليه صدق العلم ومصداقيته، وإن التزام الباحث بهذه المبادئ هو ما يضمن استمرارية الثقة بين المجتمع العلمي والجمهور، وهو ما سأحرص على تطبيقه بدقة في كافة أبحاثي القادمة.

رابعاً: المراجع

- (١) العساف، صالح بن حمد (٢٠١٢)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء: الرياض.
- (٢) بدوي، عبد الرحمن (١٩٨٤)، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات: الكويت.
- (٣) عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (٢٠٢٠)، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، دار الفكر: عمان.

إعداد الطالبة: ربي علي المصباحي

إشراف: د/ علياء قمر